درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال في مركز محافظة كربلاء المقدسة

المدرس

ابتسام حسين محمد سعيد

وزارة التربية – مديرية تربية كربلاء المقدسة

ab321eer@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال، أعدت الباحثة استبانة تضمنت (٨) مجالات، وهي(مجال الأهداف التربوية، ومجال استعمال الوسائل التعليمية، ومجال استعمال طريقة التدريس، ومجال استعمال مصادر التعليم، ومجال عرض المادة الدراسية، ومجال استثارة الدافعية، ومجال التقويم)، وبعد التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين، وثباتها عن طريق تحليل التباين، أجرت الباحثة تطبيقها على افراد عينة البحث بطريقة الملاحظة المباشرة، وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة بحثها، وهي اختبار كأي لمعرفة دلالة الفروق بين المعلمين المتقنين وغير المتقنين لمهارات التعليم الفعال، وحسب الجنس والمؤهل، والخبرة، ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة ثبات استمارة الملاحظة، وتحليل التباين لاستخراج الثبات بطريقة هويت، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بالآتي:

١. الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات على جميع مهارات التعليم الفعال قبل الخدمة على أسس علمية ونظرية سليمة.
٢. تضمين برامج إعداد المعلمين بعض الموضوعات والمواد الدراسية اللازمة لإكساب المعلمين مهارات التعليم الفعال، واستكمالا لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

- إجراء دراسة مماثلة لتحديد درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لكل مادة على حدة.
- إجراء دراسة تقويمية لمناهج إعداد المعلمين والمعلمات في كليات التربية الأساسية وكليات التربية في ضوء المهارات التي توصل إليه البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: ممارسة، الاجتماعيات، مهارات التعليم الفعال.

The Extent to which Teachers of Social Sciences Apply the Skills of Effective Teaching in the Holy City of Karbala

Ibtisam Hussein Mohammed Saeed

Directorate Education Karbala - Al Sanaa school

Abstract

The current research aims to identify the degree to which teachers of social sciences practice effective teaching skills in the primary stage. The researcher prepared a questionnaire that included (8) areas, namely (the field of educational goals, the field of using educational aids, the field of using the teaching method, the field of using educational resources, the field of the presentation of the material, the field of motivation, and the field of evaluation). After confirming the validity of the tool by presenting it to a group of experts, and its stability through the analysis of variance, the researcher applied it to the individuals of the research sample by the direct observation. The researcher used the appropriate statistical methods; chi-square test to find out the significant differences between professional and non-professional teachers in terms of effective teaching skills according to gender, qualification and experience, Pearson correlation coefficient to determine the stability of the observation form, and Hoyt's method for the analysis of variance to extract stability. In the light of the results reached by the researcher, she recommends the following:

1. Paying attention to training male and female teachers on all skills of effective education before service on the basis of sound scientific and theoretical foundations.

2. The teacher preparation programs should include some subjects and study materials that provide teachers with effective teaching skills.

To complement the aspects of the current research, the researcher suggests the following:

1. Conducting a similar study to determine the degree to which primary school teachers practice each subject separately.

2. Conducting an evaluation study of the curricula for preparing male and female teachers in the faculties of basic education and faculties of education in the light of the skills reached by the current research.

Keywords: practice, social sciences, effective teaching skills

المقدمة

تتلخص فكرة البحث بدراسة درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال فالمعلم ومدى ما يملكه من كفايات ومهارات تساعده على تعليم تلاميذه كيف يفكرون وكيف يستفيدون مما تعلموه في سلوكهم، ومعرفته وتقديره لطبيعة التلاميذ وحاجاتهم ودوافعهم، وتمثلت مشكلة البحث في ان برامج إعداد المعلمين والمعلمات ضعيفة لا تعتمد الأساليب الحديثة في الإعـداد، فقضية توفر المعلم الكفء تعد إحدى التحديات الرئيسة التي تواجه المؤسسات التربوية على مستوى العالم، وان ارتقائه يتطلب تنمية قدراته الشخصية، وتطوير مهاراته العلمية والمهنية.

وتحدد هدف البحث في التعرف على درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال في مركز محافظة كربلاء المقدسة، ومن خلال دراسة ابعاد التعليم الفعال والاسس والمعايير والمهارات التي يقوم عليها التعليم الفعال. فقد أشارت نتائج البحث ان مجالات التعليم الفعال قد تحققت جميعها عند معلمي الاجتماعيات ومعلماتها في المرحلة الابتدائية ما عدا المجال استثارة الدافعية والاهـداف والتقويم، ومـن جهة أخـرى أوصت الباحثة بضرورة أعداد قائمة من المهارات لتقويم المهارات التعليمية للمعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها.

وقـد اقتضت حاجة البحث على تقسيمه الى مبحثان تسبقه مقدمة وتتلوه خاتمة تتضمن النتائج التي توصلت اليها الباحثة، وقائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.

اختص المبحث الأول بإيراد الجانب النظري عن التعليم الفعال والدراسات السابقة، وتناول المبحث الثاني منهجية البحث واجراءاته الذي تضمن مجتمع البحث وعينته، واداة البحث، وتم التطبيق النهائي للاداة لتحديد درجة ممارسة افراد عينة البحث الحالي، باعتماد استمارة الملاحظة المعدة لتحديد مجالات مهارات التعليم الفعال، واوزان المجالات، وتحديد المهارات الفرعية للمجالات، اما الخاتمة، فقد جاءت لعرض كل ما توصل اليه البحث من نتائج.

أولاً: مشكلة البحث Problem of the research

يتأثر تقدم أي مجتمع من المجتمعات في شتى مجالات الحياة بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي يحرزه، ويعتمد ذلك على كفاية النظام التربوي والسياسة التعليمية التي يتبعها؛ لأن عظمة الأمم لم تعد تقاس بكبر مساحتها أو زيادة عدد سكانها، وإنما بقدر ما تصنعه من علم وتقنية معاصرة، وهذا يعود إلى المدرسة والمعلم الذي يستطيع أن يجعلها بجهده وحسن إعـداده معمل إنتاج للمبدعين والمبتكرين (شـوق،١٩٩٠: ٣١)، فالمعلم ومدى ما يملكه من كفايات ومهارات تساعده على تعليم تلاميذه كيف يفكرون وكيف يستفيدون مما تعلموه في سلوكهم، وسبيله في ذلك معرفته وتقديره لطبيعة التلاميذ وحاجاتهم ودوافعهم، واستغلالها في توجيههم نحو فهم الحقائق وتفسير الحوادث والظواهر وتحليلها (اللقاني، ١٩٧٦: ١٠)، وعليه إن المجتمع يستطيع أن يقرر مستقبله باختيار نوع التربية التي يقدمها

للأجيال الصاعدة، فصغار اليوم هم رجال الغد لهم دورهم في الحياه الاجتماعية حيث يتولون امورها والمستقبل مرهون بنوع الحياة التي يمكن أن نكيفها لهؤلاء الصغار في المدارس (صبري،٢٠٠٢: ٣)، فالتعليم والتعلم،على الرغم من أهمية المناهج والكتب الدراسية والوسائل التعليمية والمباني والتجهيزات والإدارة المدرسية إلا أنها «لا تعادل في رأي البعض دور المعلم الجيد المخلص القادر على القيام بوظيفته بطريقة فعالة» (سليم، ١٩٧٢:١)، ومن هنا تبرز مسألة مهمة وأساسية وهي إعداد المعلم الكفء القادر على قيادة عجلة التقدم والتطور والمساهمة في التنمية الشاملة، ولقد أكد كثير من الباحثين أن برامج إعداد المعلمين والمعلمات ضعيفة ولا تعتمد الأساليب الحديثة في الإعداد،فقضية توفر المعلم الكفء تعد إحدى التحديات الرئيسة التي تواجه المؤسسات التربوية على مستوى العالم، وإن ارتقاءه يتطلب تنمية قدراته الشخصية، وتطوير مهاراته العلمية والمهنية، وذلك لتحسين أدائه وإعداده قبل الخدمة بالاستفادة من الاتجاهات والتجارب الحديثة في هذا المجال» (عبد الوهاب، ١٩٨٦: ٨)؛ لذلك ترى الباحثة أن نجاح العملية التعليمية يتطلب معلماً يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يمكنه من أن يكون مربيا جيدا يهتم في حل المشكلات التربوية بمعرفة ووعي ويستطيع إنجاز مهماته التربوية والاجتماعية على أكمل وجه، وتأسيسا على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال؟.

ثانياً: أهمية البحث Importance of the research

إن التربية الحديثة تؤكد ضرورة توافر المهارات التعليمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ليقوموا بدورهم بفاعلية في عملية تعليم التلامذة، وقد ازداد في السنوات الأخيرة الاهتمام بالمهارات وتعلمها، وذلك لإيمان التربويين بأهميتها في بناء شخصية التلامذة، وقد شمل هذا الاهتمام جميع المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية (القاعود،١٩٩٦: ٦٦).

وإن نجاح التربية يتوقف على مجموعة من الإبعاد تتضمنها عمليتي التعليم والتعلم، وبالرغم من أهمية المناهج، والكتب الدراسية، والوسائل التعليمية، والمباني والتجهيزات، والإدارة المدرسية إلا أنها «لا تعادل في رأي البعض دور المعلم الجيد المخلص القادر على القيام بوظيفته بطريقة فعالة» (سليم، ١٩٧٢:١).

يعد التعليم عملية إنتاجية بنائية تتعامل مع الكائن الإنساني، فإن شرط الجودة في مدخلاتها من العوامل المؤثرة في جودة مخرجاتها، ولما كان المعلم في هذه العملية عنصراً رئيساً في مدخلاتها، وقطب الرحى في أجزاءها، فإن توافر الكفاية فيه أمر لا يمكن تجاهله وتجاهل أثره في مخرجات العملية التعليمية برمتها (عطية والهاشمي، ٢٠٠٨: ١٤).

لقد توجهت عناية الدول العربية ومنها الدولة العراقية الى الدور القيادي الذي يؤديه معلم المرحلة الابتدائية فالمعلم الكفء هو القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بجودة وإتقان، والدولة التي تحاول

تحقيق نهضة شاملة في مجالات الحياة هي بحاجة لمعلمين يمتلكون القدرات والمهارات الضرورية اللازمة لمهنة التعليم (النايف،٢٠١١:١١٩)، وضرورة استمرارية تدريب المعلمين لتحقيق نموهم المهني لمواكبة التغيرات المتلاحقة، وتوفير فرص التدريب للمعلمين، ولاسيما في استخدام التقنيات الحديثة (يوسف، ١٩٨٥:٢٩)، وتأتي أهمية هذا البحث أيضا من أهمية المعلم الذي يعد محورا أساسيا في العملية التعليمية بل هو حجر الزاوية في هذه العملية، فهو القادر على أن يجعل من المعارف والمهارات ركائز قوية تتلاحم في بناء شخصية التلاميذ(نشواني١٩٨٥: ٢٢٩).

لم يقتصر الاهتمام بالتعليم على الدول المتقدمة بل شمل أيضاً الدول النامية، فقد خرج المؤتمر الفكري الخامس للتربويين العرب الذي أنعقد في بغداد ١٩٩٣بمجموعة من التوصيات منها العمل على تطوير المعلمين، ورفع كفاياتهم وتنمية اتجاهاتهم بما يسهم في تعزيز مستوى أدائهم، ونواتج العملية التعليمية (الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية،١٩٩٣: ٩)؛ ولأن الأدوار الجديدة للمعلم تتطلب أن يكون برنامج إعداده قبل الخدمة وأثنائها برنامجاً عصرياً يقدم الخبرات والأساليب التعليمية وكل ما يكسب المعلم كفاءات عامة وأخرى نوعية خاصة تتناسب مع هذه الأدوار ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه ومصادره، وكل ذلك يتطلب النظر إلى عملية إعداد المعلم على أنها عملية مستمرة لا تتوقف بتخرجه في الكلية (حسانين، ١٩٩٣:٨٢٨-٨٤٥)؛ لذا يرى الخطيب «أن التعليم الفعال والهادف يحتاج الى عدد من المهارات التعليمية التي يمكن تنميتها عن طريق إعداد مهني معين، وإن إعداد المعلم الكفؤ يعد التزاماً نحو الجيل الصاعد ونحو مستوى التعليم وإزاء مستقبل الأمة (الخطيب،١٩٨٢: ٥).

وتبرز أهمية المهارات في أنّها تزيد من مستوى ممارسة الأداء؛ فالأداء الماهر يمتاز بالكفاية والجودة، ويستطيع المتعلم أن يتحسس تطور أدائه نحو الأفضل من خلال التدريب والممارسة (الأمين وآخرون،١٩٩٢: ٦٨).

وللمعلم مكانة مرموقة في التربية الإسلامية، وهناك الكثير من الأمثلة التي تعلي من شأن المعلمين، وتضعهم في هذه المكانة المرموقة، واللائقة بالمهنة الشريفة التي ينتمون اليها، وقد ورد عن النبي محمدﷺ قوله: (خير الناس وخير من يمشي على جديد الأرض المعلمون).

ويؤكد الغزالي أهمية الاشتغال بالتعليم ويعلي من قدر أصحابه، ويعظم من شأن المسؤولية الملقاة عليهم فيقول: «إنّ أشرف مخلوق على الأرض هو الإنسان، وإن أشرف شيء في الإنسان قلبه والمعلم هو المشتغل بتكميله وتطهيره وسياقته الى القرب من الله عز وجل» (مرسي، ١٩٨٢: ١٦٠)، ويؤكد ابن مسعود أهمية المعلم بقوله: «ثلاثة للناس لابد منهم: لابد للناس من أمير بينهم ولولا ذلك لأكل بعضهم بعضاً، ولابد للناس من شراء المصاحف وبيعها ولولا ذلك لقل كتاب الله، ولابد للناس من معلم يعلم أولادهم ويأخذ على ذلك أجرا ولولا ذلك

لكان الناس أميين» (التميمي،١٩٩٩: ٦٠).

إن التعليم الفعال لا يقتصر على النقل المنظم للمعلومات بل التأكيد على تعلم التلاميذ للمهارات الرئيسة مثل القدرة على التكيف والمرونة، والقدرة على التعامل مع التغير السريع، والقدرة على نقل الأفكار من مجال الى آخر، والنظر في المسائل المترابطة والمتشابكة، والقدرة ً على استشراف التغير والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه (سالم، ١٩٨٣: ٥٤-٦٨)، وإن من شروط التعليم الفعال هي المهارات التعليمية الفعالة، إذ بوساطتها يمكننا الحكم على فعالية التعلم من عدم فعاليته، وتأخذ المهارة صوراً مختلفة على وفق الشروط العامة التي تحدث فيها، ومعالجة هذه الصور المختلفة هي التي تلقي الضوء على أهمية المهارة التي يقوم بها المعلم في الصف (المعروف،١٩٦٩: ٨١).

إن تميز المعلم بالمهارات يشتمل على جملة من الاتجاهات والقيم والمبادئ الأخلاقية والمواقف الإيجابية التي تتصل بالمهنة ومهامها، ويؤدي تبنيها وممارستها في إطار العمل الى الالتزام المهني فيكون بذلك قد أدى عمله بأمانة (مرعي، الحيلة،٢٠٠٢: ٣٤٣).

وتأسيساً على ما سبق، ترى الباحثة أن المعلم الجيد هو مفتاح العملية التربوية، والإعداد المتكامل له يجعله يمتلك مهارات تربوية ضرورية في مهنته فقد أجمع التربويون على امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات خاصة، ويتطلب من كل معلم ممارسة لمهارات معينة كلّ بحسب اختصاصه.

ثالثاً: هدف البحث aim of the research

يهدف البحث تعرف على درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال في مركز محافظة كربلاء المقدسة.

رابعاً: حدود البحث Limits of the research

يقتصر البحث الحالي على:

١. الحد البشري: معلمو الاجتماعيات الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في مركز محافظة كربلاء المقدسة.
٢. الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)م.

خامساً: تحديد المصطلحات of the terms Definition

أولا: درجة الممارسة

هي العملية التي يحددها معلم الاجتماعيات لمهارات التعلم الفعال من خلال فقرات الاستبانة.

ثانيا: معلم مادة الاجتماعيات

هو كل شخص يحصل على شهادة البكالوريوس او المعهد في قسم التاريخ التي تؤهله لتدريس مادة الاجتماعيات لتلامذة المرحلة الابتدائية.

ثالثا: المرحلة الابتدائية: عرفها كل من:

١. (وزارة التربية العراقية،١٩٨٧): بأنها «المرحلة الأولى من سلم النظام التعليمي في العراق وتعمل على تمكين جميع الأطفال ابتداء ممن

أكمل السادسة من العمر من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية، ومدة الدراسة فيها ست سنوات» (وزارة التربية ٢٥٤:١٩٨٧).

٢. (العاني،٢٠٠١): بأنها «المرحلة الأساسية في السلم التعليمي في العراق، وإنها تلي مرحلة رياض الأطفال وتسبق المرحلة المتوسطة» (العاني،٢٠٠١: ٤٦). وقد اعتمدت الباحثة تعريف الوزارة.

رابعاً: المهارة: عرفها كل من:

٣. (البجة،٢٠٠٥) بأنَّها: «نشاط عضوي، إرادي مرتبط باليد، أو اللسانِ، أو العينِ، أو الإذن» (البجة، ١٨:٢٠٠٥).

٤. (بطرس،٢٠١٠) بأنها: «ضرب من أداء تعلم الفرد أن يؤديه بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء أكان هذا الأداء عقلياً أم حركياً أم اجتماعياً» (بطرس،٢٠١٠: ٢٦١).

وبناءَ على التعاريف السابقة تعرف الباحثة المهارة: بأنها القدرة على أداء عمل ما بدرجة تتسم بالسرعة والدقة والسهولة يختصر فيها الوقت والجهد.

خامسا: التعليم الفعال: عرفها كل من:

١. (آدم،٢٠٠٢) بأنه: ذلك النمط من التعليم الذي يقود الى التعلم أو تحصيل أفضل عن طريق مواقف التفاعل المباشرة بين المعلم وتلامذته (آدم، ٢٠٠٢: ١١٠).

٢. (العلي،٢٠٠٣) بانه: «النمط من التعليم الذي يؤدي الى تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة للمادة، سواء المعرفية أم الوجدانية أم المهارات ويعمل على بناء شخصية موازنة للمتعلم (العلي، ٢٠٠٣: ٢). اما التعريف الإجرائي للتعليم الفعال فهو: نمط من التعليم يستعمله معلمو الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، والذي يؤدي الى إحداث نمو مناسب في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على وفق الأداة المعدة لهذا الغرض.

المبحث الأول:

الجانب النظري

(١) التعليم الفعال:

يمثل التدريس بالتعليم الفعال الطريقة التي يُفَعِّل فيها دور التلميذ في التعلم، فلا يكون فيه متلقاً للمعلومات فقط، بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة، وبكلمات أكثر دقة هو نمط من التعليم يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج التي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه (الربيعي،٢٠٠٦: ٣٥)، في حين يرى (عبد السلام ٢٠٠٦) أن التعليم الفعال هو ذلك التعلم الذي ينشغل فيه المتعلمون في عمليات القراءة أو الكتابة أو حل المشكلات التي تتعلق بما

يتعلمونه أو انه عملي تجريبي، أي أنه التعلم الذي يتطلب من المتعلمين أن يستخدموا مهام تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقويم، أي إن التعليم الفعال طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تزيد من دافعيهتم على التفكير فيما يتعلمونه (عبد السلام، ٢٠٠٦: ٢٤).

(٢) خصائص التعليم الفعال:

أ. ان يكون مناسبا للمتعلم من حيث الوقت الذي يتطلبه والجهد الذي يبذل فيه. فكلما كان التعلم مناسباً لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته، وما يتطلبه من جهد كلما كان أيسر له.

ب. ان يكون واضح الهدف ذا معنى للمتعلم، يرتبط بحاجاته وميوله، ويخدم متطلبات حياته، فكلما كان التعلم ذا معنى للمتعلم كلما زاد إقبالاً عليه، ورغبة فيه، وكلما كان أيسر له.

ج. أن يبقى لدى المتعلم، فكلما كان التعلم ذا أثر في نفس المتعلم يحس معه بالتغيير الذي أحدثه في سلوكه، كلما كان فعالاً، له مردوده وعطاؤه.

(٣) شروط التعليم الفعال:

أ. ان ترتبط ارتباطاً وظيفياً بالهدف المطروح.

ب. ان تجعل التلميذ ايجابياً ومشاركاً فعالاً في الموقف التعليمي.

ج. ان تثير الدافعية والتشويق والانتباه عند التلاميذ.

د. ان لا يكون التلميذ في موقف المتلقي، بل في موقف يعطي رأيه بكل صراحة ووضوح دون اكراه.

هـ. ان تنمي عند التلميذ شخصية متكاملة عقلياً واجتماعياً وحسياً وحركياً وان تتصف المعلومات التي يحصل عليها التلاميذ بالديمومة لفترة طويلة دون نسيانها (عاشور، ابو الهيجاء:١٩٩٧: ٨٧).

(٤) ابعاد التعليم الفعال:

يعتمد التعليم الفعال على بعدين هما: البعد الأول: (**الإثارة الفكرية**): وهي تعتمد على مهارة المدرس وتتمثل في وضوح الاتصال الكلامي مع المتعلمين عند شرح المادة العلمية وأثر المدرس الانفعالي الإيجابي على المتعلمين ويتولد هذا من طريقة عرض المادة العلمية.

البعد الآخر (**الصلة الإيجابية بين المعلم والتلاميذ**): لابد أن يعمل المعلم على تحسين مهارة الاتصال مع التلاميذ وذلك لزيادة دافعيتهم للتعلم ويمكن أن يتحقق ذلك بإحدى الطريقتين الآتيين:

أ. تجنب استثارة العواطف السلبية للتلاميذ، مثل القلق الزائد او الغضب.

ب. تطوير عواطف إيجابية عند التلاميذ مثل احترامهم وإثابة أدائهم الجيد (الهويدي، ٢٠٠٢: ٣٧٦).

(٥) معايير المعلم الفعال:

أ. أن يخلق جوا ممتعا في غرفة الدراسة.

ب. ان يحافظ على النظام في غرفة الصف بطريقة إيجابية بعيدة عن التعسف.

ج. أن يوفر كل ما يلزم لتمكين المتعلمين من فهم مادة التعلم.

د. أن يكون واضحا فيما يعرض على التلاميذ وما يطلب منهم.

هـ. الابتعاد عن مطالبة التلاميذ بما هو مستحيل (علي،٢٠٠٠: ٥٩).

(٦) الأسس التي يقوم عليها التعليم الفعال:

أ. إيجابية المتعلم ومشاركته في التعلم، فكلما كان المتعلم ايجابيا كانت مشاركته في عملية التعلم فعالة.

ب. أن يتأسس التعلم الجديد على الخبرات السابقة للمتعلم بمعنى أن يستحضر المتعلم خبراته السابقة ذات الصلة بالتعلم الجديد.

ج. إشعار المتعلمين بحاجاتهم الى التعلم لما يوفره ذلك من زيادة دافعتيهم نحو التعلم.

د. إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم في عملية التعلم لأن فعالية التعلم ترتفع بزيادة نوافذ التعلم.

هـ. ملاءمة مادة التعلم قدرات المتعلمين، واتصالها بحاجاتهم (عطية، ٢٠٠٨: ٦٦).

(٧) مهارات المعلم الفعال

أ. مهارات الإدارة والتواصل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية مع الآخرين مثل التلميذ والادارة المدرسة والبيت والبيئة المحلية.

ب. مهارات تطوير احترام الذات لكل من المعلم والمتعلم.

ج. مهارات إعداد الخطط المختلفة اليومية والفصلية والسنوية.

د. مهارات استخدام طرق التدريس المختلفة.

هـ. مهارات أنتاج واستعمالها الوسائل التعليمية.

و. القدرة على مراعاة الفروق الفردية.

(٨) خصائص المعلم الفعال:

ما الذي يجعل المعلمين في نظر تلاميذهم بعضهم أفضل من البعض الآخر؟

أ. الحماسة والعدالة.

ب. التحلي بالأخلاق الحميدة.

ج. الصبر والاحتمال.

د. الإحساس بالقدرة والكفاءة في العمل والإنجاز.

هـ. التمكن من المادة التي يدرسها.

و. القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب (عاشور، وابو الهيجاء، ١٩٩٧: ٤٣).

(٩) مجالات التعليم الفعال:

حدد سافير وغوير في كتابهما: المعلم الماهر (**The Skillful Teacher**) ثلاثة مجالات تندرج فيها مهارات التعليم الفعال، وهذه المجالات هي:

أ. إدارة الصف وتنظيم التعليم.

ب. تنفيذ الدرس.

ج. تقويم التعليم وتقويم التعلم لدى التلاميذ (**p.75.Saphier and Gower,1987**).

(١٠) مهارات التعليم الفعال:

المهارات التدريسية نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة يصدر من المعلم

في صورة استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو عاطفية متماسكة تتكامل فيها عناصر الدقة والسرعة، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي (شبر،٢٠٠٥: ٧١)، وتصنف إلى أنواع هي:

أ. المهارات الذهنية: وتعني الأداءات الذهنية أو التي يغلب عليها الطابع الذهني التي يبديها الفرد عند مواجهة موقف او مشكلة بحاجة الى حل.

ب. المهارات النفسحركية: وتشمل إجراءات يغلب عليها الطابع الحركي مثل تمثيل الادوار، والكتابة.

ج. المهارات الاجتماعية ذات الطبيعة الوجدانية.

(١١) دور المعلم لتحقيق فاعلية التعليم:

إن فاعلية العمليات التعليمية والتربوية تعتمد أساساً على طبيعة الاتصال بين المعلم والمتعلم وأن مخرجات العملية التعليمية تتأثر بدرجة كبيرة بطبيعة هذا الاتصال، لذلك على المعلم أن يكون واعياً للدور الذي يجب أن يقوم به لجعل تدريسه فعالاً ويحقق الهدف منه لذا عليه أن يحدد ما يلي:

أ. أهداف الدرس.

ب. أسلوب أو أساليب التدريس المناسبة لتحقيق هذا الهدف.

ج. الخطوات المتسلسلة والمتدرجة لتعليم المهارة المراد تعليمها.

د. طرق تنظيم المتعلمين أثناء تنفيذ النشاط، هل سيتبع التعليم الجمعي أو التعليم الفردي.

هـ. تحديد الأساليب المناسبة لتحفيز المتعلم على العمل.

و. أسلوب تقديم التغذية الراجعة المناسبة (إبراهيم ٢٠٠٤: ١٠٥).

(١٢) دور طرائق التدريس في التعليم الفعال:

من الطرق التي تسهم في نجاح التعليم الفعال ما يلي:

أ. **المحاضرة:** هي سلسلة من العمليات الإلقائية للمحتوى التدريسي على مجموعة من التلاميذ بغرض الإلمام بالمعلومات الخاصة بموضوع معين.

ب. **المناقشة:** هي إحدى الطرق الكشفية للتعلم وهي عبارة عن استيطان محتوى الموضوع من خلال تبادل عمليات لجوانبه اعتماداً على الأسئلة الشفوية.

ج. **العصف الذهني:** وهي احدى استراتيجيات التعلم الجماعي التي تهدف الى استحضار أكبر قدر ممكن من الأفكار من جانب التلاميذ بغض النظر عن الكيف في البداية، ودون أي تقويم للأفكار أثناء استحضارها، وصولاً الى الافكار المطلوبة وتسجيلها.

د. **حل المشكلات:** وهي موقف غامض لا يستطيع التلميذ التغلب عليه في ضوء خبراته الحالية ويستطيع حل الغموض عن طريق الخبرات الجديدة وبالتالي الوصول الى الهدف.

دور الإدارة في التعليم فعال:

تباينت وجهات النظر حول مفهوم الإدارة الصفية، إذ حصرها البعض في الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف، في حين يعدها البعض الآخر أنها إجراءات توفير الحرية للمتعلمين داخل غرفة الصف، ويمكن النظر الى الإدارة الصفية على أنها مجموعة الأنشطة المنهجية وغير المنهجية التي يسعى المعلم من خلالها الى توفير بيئة صفية تسودها العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم بالإضافة الى توفيرها متطلبات وظروف نجاح عملية التعلم والتعليم لدى المتعلمين (الزغول والمحاميد،٢٠٠٧: ٢١-٢٢)، وإن قيمة جهود المعلم الكبيرة في التخطيط والإعداد تذهب هباءً إذا لم يمتلك القدرة على توفير المناخ التعليمي المناسب في غرفة الصف وإن قدرة المعلم وكفاءته وفاعليته في إحداث التغيرات الذاتية (Self-Changes) المنشودة وإظهار هذه النتاجات على صورة مشاركات إيجابية من التلاميذ تتوقف على قدرته في توفير المناخ المادي والنفسي الذي يشجع على التعلم، إن المعلم الخبير هو المعلم المسؤول عن إيجاد المناخ الصفي المناسب الذي يدار بطريقة إبداعية لتحقيق نمو وتطور في عمليات التعلم لدى المتعلم (قطامي، ٢٠٠٠: ٧٥).

ثانياً: دراسات سابقة: Previous Studies

١. دراسة الصمادي والنهار ٢٠٠١ (درجة ممارسة معلمو التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية لمهارات التعلم الفعال).

أجريت الدراسة في الإمارات العربية المتحدة، ورمت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية لمهارات التعليم الفعال، ومدى اختلاف درجة ممارسة هذه المهارات بحسب متغير الجنس والمؤهل والخبرة في التعليم، وتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات فصول التربية الخاصة جميعهم وكان عددهم (٢٣٤) معلماً ومعلمة، وتألفت عينة الدراسة من (٩٦) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية لتشمل متغيرات الدراسة، واستخدم الباحثان الملاحظة كأداة للقياس، وتم التحقق من الصدق عن طريق الاستئناس برأي (١٥) محكماً من المختصين في مجال التربية الخاصة، والتحقق من الثبات بطريقتين الأولى باستخدام نسبة اتفاق الملاحظين وتمت الثانية باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا، أما أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فهي أن المهارات العامة المتعلقة بالتخطيط والتدريس والتقويم متوافرة بشكل جيد، وان إتقانهم لمهارات التعليم المتعلقة بتنفيذ الدرس يفوق مدى الممارسة لمهارات التخطيط والتقويم.وكانت درجة ممارسة المعلمات لكل مهارة اعلى من درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس في حين كان المعلمون الذين تزيد خبرتهم عن سبع سنوات أفضل من نظرائهم الذين يكونون أقل خبرة (الصمادي والنهار،٢٠٠١: ١٩٣-٢١٦).

٢. دراسة المعجون ٢٠٠٧ (مهارات التعليم الفعال لمعلمي المرحلة الابتدائية ومعرفة درجة ممارسة مهارات التعليم الفعال)

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية ابن رشد/

جامعة بغداد ورمت الى تحديد مهارات التعليم الفعال لمعلمي المرحلة الابتدائية، ومعرفة درجة ممارسة مهارات التعليم الفعال تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل والخبرة، وأقتصر البحث الحالي على:

أ. معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

ب. معلمي الصف الخامس الابتدائي للمواد الدراسية (اللغة العربية والرياضيات والعلوم والاجتماعيات والتربية الإسلامية)، وقد بلغ مجموع المدارس الابتدائية التي دخلت في خطة البحث لمحافظة صلاح الدين (١٢٢٠١) معلماً ومعلمة للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦، أما عينة البحث فقد اختارها الباحث بالطريقة العمدية وكان عددها (٧٠) معلماً ومعلمة، ولتحديد مهارات التعليم الفعال لمعلمي المرحلة الابتدائية.

أعد الباحث استبانة تضمنت (٣) مجالات هي (التخطيط والتنفيذ والتقويم)، أعدت من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. وبعد التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين، وثباتها عن طريق تحليل التباين، قام الباحث بتطبيقها على أفراد عينة البحث بطريقة الملاحظة المباشرة، لتحديد درجة ممارسة أعدت استبانة من خلال مراجعة الأدبيات وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع تحديد درجات القطع فاتفق المحكمون على أن تكون درجة الإتقان (٧٠)؛ إذ عد المعلم متقناً في حال وصوله إليها، وقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة بحثه وهي اختبار كأي (للاستقلال) لمعرفة دلالة الفروق بين المعلمين المتقنين وغير المتقنين لمهارات التعليم الفعال وبحسب الجنس والمؤهل والخبرة، ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة ثبات استمارة الملاحظة، وتحليل التباين لاستخراج الثبات بطريقة هويت، ومعامل ارتباط فأي ومعامل ارتباط التوافق(كن) لمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرات، وأسفرت نتائج البحث ما يأتي:

١. فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مجال التخطيط ولصالح الذكور إذ إن عدد الذكور المتقنين أكثر من عدد الإناث المتقنات في هذا المجال، وأظهرت نتائج الدراسة انعدام الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث في مجالي التنفيذ والتقويم تبعاً لمتغير الجنس.

٢. أظهرت نتائج الدراسة انعدام الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين حملة شهادة الدبلوم وحملة شهادة البكالوريوس في مجالات الدراسة الثلاث (مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم).

٣. وأظهرت نتائج الدراسة انعدام الفروق ذات الدلالة الإحصائية تعزى لمتغير الخبرة (أقل من ٣سنوات، ٣-٧سنوات، ٧ فما فوق) في مجالات الدراسة الثلاث (مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم)، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث فقد خلص إلى بعض التوصيات منها: الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات على

جميع مهارات التعليم قبل الخدمة على أسس علمية ونظرية سليمة، تضمين برامج إعداد المعلمين بعض الموضوعات والمواد الدراسية النظرية اللازمة لإكساب المعلمين مهارات التعليم الفعال (المعجون، ٢٠٠٧: ث-ح).

ثالثاً: دراسات الأجنبية:

١. دراسة اوسبيك (Ocepeck,1994):

(ممارسة مدرسي المرحلة الثانوية في ثلاث ولايات أمريكية ألينوي وأندايانا وأوهايو لعناصر التدريس الفعال)

هدفت الدراسة إلى إستقصاء ممارسة مدرسي المرحلة الثانوية في ثلاث ولايات أمريكية ألينوي وأندايانا وأوهايو لعناصر التدريس الفعال. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم مجالات التدريس الفعال مرتبة بحسب الممارسة هي: (حسن إدارة الصف وضبطه، واستخدام التعزيز، وتهيئة الغرفة الصفية، وطرح الأسئلة، وإنهاء الدرس (الإغلاق)، وتنويع المثيرات، واستخدام الاستبيان لجمع المعلومات)، وتم التأكد من صدقه وثباته، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أفراد العينة لمبادئ التدريس الفعال تعزى إلى الجنس ولصالح المدرسات، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين ممارسة أفراد العينة لمبادئ التدريس الفعال تعزى إلى الخبرة التدريسية أو المؤهل العلمي المسلكي (Ocepeck,1994;p54).

رابعاً: موازنة الدراسات السابقة بالبحث الحالي Comparison Previous Studies with research actual:

١. تباينت الدراسات في حجم عيناتها إذ تراوح ما بين (٩٦) معلما ومعلمة في دراسة (الصمادي والنهار،٢٠٠١) و(٧٠) معلما ومعلمة في دراسة (المعجون،٢٠٠٧)، أما البحث الحالي، فكان حجم العينة فيها (١٢٥) معلما ومعلمة.

٢. تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في متغير الجنس إذ أجريت على الإناث والذكور، كدراسة (الصمادي والنهار، ٢٠٠١)، ودراسة (المعجون، ٢٠٠٧)، وكذلك البحث الحالي أجري على الإناث والذكور.

٣. دراسات أجريت في العراق ودراسات أجريت في الولايات المتحدة، ودراسات أجريت في الإمارات العربية المتحدة، أما البحث الحالي، فقد أجري في العراق/ محافظة كربلاء المقدسة.

٤. تباينت الدراسات السابقة في المستويات المعرفية أو الصفوف الدراسية.

٥. اختلفت الدراسات السابقة في المواد الدراسية.

٦. استعملت الدراسات السابقة أدوات بحثية متشابهة.

٧. توصلت أغلب الدراسات السابقة إلى نتائج متشابهة ومتقاربة، إذ كلها أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية، كلّ بحسب أهداف الدراسة والإجراءات المتبعة فيها.

خامساً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

يمكن تحديد هذه الإفادة من الدراسات السابقة بالنقاط الآتية:

١. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
٢. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي.
٣. إعداد أداة البحث.

المبحث الثاني:

الجانب العلمي

منهجية البحث وإجراءاته and Procedures Research Methodology

اولاً: منهج البحث Research Methodology:

لما كان البحث الحالي يرمي لمعرفة درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال، فإن المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: population of the research:

١. **مجتمع البحث**: يتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات الاجتماعيات من خريجي كليات التربية الأساسية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، **بلغ العدد الكلي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م، (١٢٥) معلم ومعلمة.**

٢. **عينة البحث**: تمثل عينة البحث جميع الصفات الموجودة في مجتمع البحث، وتحتفظ فيها هذه الصفات بعلاقاتها بعضها البعض بالشكل الذي تتخذه في المجتمع الأصلي (العزاوي،٢٠٠٧: ١٦٣) اعتمدت الباحثة في سحب عينة البحث الأسلوب الطبقي العشوائي، وبهذا سحب عشوائيا (٢٥) معلماً ومعلمة لتمثل عينة البحث.

ثالثاً: أداة البحث: Tool of the Research

تحدد أداة البحث بحسب طبيعة البحث ومستلزماته، إذ إن استخدام الأداة المناسبة تؤدي إلى تحقيق النتائج المطلوبة، فالباحثة ترى أن أسلوب الملاحظة والاستبانة هو أفضل وسيلة لتحقيق هذا الغرض (غنيم:١٩٧٣، ص٤٤٩)، وقد اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية لبناء بطاقة الملاحظة:

١-تحديد مجالات مهارات التعليم الفعال:

لتحديد مجالات مهارات التعليم الفعال اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

أ. الاطلاع على بعض الأدبيات ذات العلاقة، التي توافرت لدى الباحثة عن التعليم الفعال سواء كانت عربية أم أجنبية.
ب. الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث لمختلف مستويات التعلم والمواد الدراسية.
ج. الاطلاع على كتب الاجتماعيات المقررة في المرحلة الابتدائية: في ضوء الخطوات السابقة، تمكنت الباحثة من الحصول على ثمان مهارات رئيسة ستضعها الباحثة على شكل مجالات،

وذلك لسهولة دراستها، وهذه المجالات هي: الأهداف التربوية واستعمال الوسائل التعليمية واستعمال طرائق التدريس وعرض المادة الدراسية واستعمال مصادر التعليم وإدارة الصف واستثارة الدافعية، التقويم.

٢-تحديد أوزان المجالات:

لانعدام معيار تستند إليه الباحثة في تحديد أوزان المجالات رأت الباحثة الاعتماد على آراء الخبراء في العلوم التربوية والنفسية لتحقيق ذلك (الملحق٤)، إذ اتفق الخبراء جميعهم على أعطاء أهمية نسبية متساوية لكل مجالات الأداة (الملحق١).

٣-تحديد المهارات الفرعية للمجالات:

بعد أن تم تحديد مجالات للأداة والأهمية النسبية في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث، ولغرض تحديد المهارات الفرعية للمجالات الثمانية الرئيسة، أعَّدت الباحثة استبانة أولية تضمنت سؤالاً مفتوحاً وهو:

ما مهارات التعليم الفعال اللازمة لمعلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية بحسب رأيكم، وعلى وفق المجالات المبينة في أدناه؟

يرجى ذكرها ملحق (٢)، وقد وزعت الاستبانة المفتوحة على عدد من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، في ضوء هذا الإجراء، تم تحديد (٥٨) مهارة تمثل مهارات التعليم الفعال المطلوبة موزعة على ثمانية مجالات رئيسة (الملحق٣) الجدول (١).

جدول(١) مجالات مهارات التعليم الفعال لمعلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية

ت	المجالات	عدد المهارات
١	الأهداف التربوية	٦
٢	استعمال الوسائل التعليمية	٨
٣	استعمال طريقة التدريس	٦
٤	عرض المادة الدراسية	٧
٥	استعمال مصادر التعليم	٥
٦	إدارة الصف	٧
٧	استثارة الدافعية	٧
٨	التقويم	١٢
المجموع		٥٨

٤- صدق الأداة:

يعدُّ الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في الأدوات المستعملة في البحوث الوصفية، إذ إن فقدان هذا الشرط يعني عدم صلاحية المقياس، وعدم اعتماد نتائجه، ويعني الصدق أن تقيس الأداة بالفعل ما وضعت لقياسه وليس لشيء آخر (الظاهر وآخرون، ١٩٩١: ٢١).

ومن أجل التحقق من صدق الأداة المستخدمة في البحث الحالي من حيث اشتمالها على مهارات التعليم وصلاحيتها لملاحظة تلك المهارات لدى المعلمين والمعلمات اعتمدت الباحثة مؤشر الصدق الظاهري (Face Validity).

وقد أكد ايبل(Ebel) أن أحسن وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء بتقرير مدى تحقيق الصفة المراد قياسها (Ebel,1972;p.555)؛

لذا عرضت بطاقة الملاحظة على عدد من الخبراء للتوصل الى صدقها الظاهري (ملحق٤).

وبعد الأطلاع على آراء الخبراء تم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر من الخبراء معياراً لقبول الفقرة، وقد حددت أمام كل فقرة بدائل يتم على أساسها تقويم مدى امتلاك المعلمين لمهارات التعليم إذ يتم انتقاء إحداها وهذه البدائل هي (امتياز وجيد جداً وجيد ومتوسط وضعيف)، وتقابلها الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي وتحسب الدرجة الكلية من مجموع ما يحصل عليه المعلم من درجات لجميع الفقرات و لكل مهارة فرعة، وبهذا الإجراء اكتسبت الإداة صفة الصدق الظاهري والجدول (٢) يوضح هذا التوزيع الجديد وأعداد الفقرات التي حذفت والأعداد المتبقية منها.

جدول(٢) مجالات أداة البحث وعدد الفقرات بعد إجراء التعديلات عليها من قبل المحكمين

ت	اسم المجال	عدد الفقرات قبل التعديل	أرقام الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات بعد التعديل
١	الأهداف التربوية	٦	٢، ٥	٤
٢	استعمال الوسائل التعليمية	٨	٥	٧
٣	استعمال طريقة التدريس	٦	ــــــــ	٦
٤	عرض المادة الدراسية	٧	٦	٦
٥	استعمال مصادر التعليم	٥	٥	٤
٦	إدارة الصف	٧	٧	٦
٧	استثارة الدافعية	٧	ــــــــ	٧
٨	التقويم	١٢	٢، ٩	١٠
	المجموع	٥٨	٨	٥٠

٥- ثبات الأداة:

ويقصد فيه «أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها» (العزاويّ،٢٠٠٧: ٩٧)، بعد أن أصبحت قائمة مهارة التعليم الفعال جاهزة، وبعد التحقق من صدقها ومن أجل الاعتماد عليها كونها أداة للبحث الحالي، لا بد من التأكد من ثباتها أي إنها تعطي النتائج نفسها عند تكرار تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف ذاتها (ثورندايك، ١٩٨٩: ٧٧)؛ اذ يرى بعض المتخصصين والتربويين أن استخراج معامل الثبات يعد شرطاً أساسياً للحصول على الموضوعية (فاندالين،١٩٨٤: ٥١٣)؛ إذ كان معامل الارتباط مقداره (٨٧ , ٠)، ويعد مثل هذا الثبات عالياً جداً في البحوث التربوية والنفسية، وقد يكون ذلك بسبب الدقة التي اتبعت في وصف مستويات الأداء؛ إذ إنها قللت من ذاتية التقدير وهذا يدل على أن توصيف الاستمارة كان جيداً ويمكن أن يعول عليه (داود، ١٩٩٠: ٣١٢).

رابعاً: التطبيق النهائي للأداة:

بدأ التطبيق الفعلي لتحديد درجة ممارسة افراد عينة البحث الحالي، باعتماد استمارة الملاحظة المعدة لهذا الغرض ابتداءً من ٢/ ١/ ٢٠٢٠ الى ٢٠/ ٢/ ٢٠٢٠، إذ أخضعت خلالها عينة مؤلفة من (٢٥) معلم ومعلمة من معلمي الاجتماعيات من خريجي كليات التربية الأساسية ومعاهد إعداد المعلمات.

خامساً- الوسائل الإحصائية Statistical Tools:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١. مربع كاي لاستخراج صدق أداة البحث.

مج (ت - ت م)٢

كا٢ ----------

ت م

إذ إن: مج = المجموع

ت = التكرار الملاحظ.

ت م = التكرار المتوقع (الغريب، ١٩٧٠: ٧١٢).

٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

ر=----------

[(ن مج س٢-(مج س)٢][ن مج ص٢ (مج ص)٢]

حيث إن:

ر = معامل ارتباط بيرسون.

ن = عدد المعلمين الملاحظين.

س = درجات الملاحظ الأول.

ص = درجات الملاحظ الثاني. (البياتي، ١٩٧٧: ١٨٣).

سادساً: عرض النتائج وتفسيرها Results Presentation and her Interpretation

عرض النتائج: يتناول هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث ومناقشتها:

أولا: إن الهدف الرئيس للبحث هو (بناء بطاقة ملاحظة لمعرفة درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال).

ثانياً: تعرف درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال، ولتحقيق الهدف الثاني تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي للمجالات الثمان: (مجال الأهداف التربوية، مجال استعمال الوسائل التعليمية، مجال استعمال طريقة التدريس، مجال استعمال مصادر التعليم، مجال عرض المادة الدراسية، مجال استثارة الدافعية، مجال التقويم)، لإفراد عينة البحث حول درجة ممارسة مهارات التعليم الفعال وكانت على النحو المبين في الجدول (٣).

جدول (٣) مدى تحقق مجالات مهارات التعليم الفعال عند معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الترتيب	عدد الفقرات في المجال	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٧	استعمال الوسائل التعليمية	٣,٩٤	٧٣,٥
٢	٦	استعمال طريقة التدريس	٣,٩٠	٧٢,٥
٣	٤	استعمال مصادر التعليم	٣,٨٧	٧١,٧٥
٤	٦	عرض المادة الدراسية	٣,٨٦	٧١,٥
٥	٦	ادارة الصف	٣,٧٥	٧٠,٥

٦	٧	استثارة الدافعية	٣,٢٥	٦٧,٩٠
٧	٤	الأهداف التربوية	٣,١٩	٦٣,٧٠
٨	١٠	التقويم	٣,١٢	٦٢,٣٣

يبدو من الجدول(٣) أَنّ الوسط المرجح لمجالات مهارات التعليم الفعال تراوحت بين (٣,٩٤، ٣,١٢) وتراوحت أوزانها المئوية بين (٧٣,٥، ٦٣,٧٠) تشير هذه النتائج إلى أن مجالات التعليم الفعال قد تحققت جميعها عند معلمي الاجتماعيات ومعلماتها في المرحلة الابتدائية ما عدا مجال استثارة الدافعية والأهداف والتقويم، وستعرض الباحثة نتائج البحث على وفق ما يأتي:

١. **مجال استعمال الوسائل التعليمية**: احتل هذا المجال المرتبة الأولى ضمن المجالات المتحققة التي تضمنتها استمارة الملاحظة، إذ نال وسطاً مرجحاً مقداره(٣,٩٤) ووزناً مئوياً مقداره (٧٣,٥)، وترى الباحثة أن سبب ممارسة معلمي الاجتماعيات في هذا المجال هو معرفة المعلمين بالشروط الواجب مراعاتها عند استخدام الوسيلة التعليمية، وقد يكون السبب معرفة أكثر كيفية استخدام الوسائل التعليمية، وقد يكون توجيه بعض المشرفين التربويين سبباً مهماً من أسباب ممارسة هذه المهارة.

٢. **مجال استعمال طرائق التدريس**: احتل هذا المجال المرتبة الثانية في المجالات المتحققة التي تضمنتها استمارة الملاحظة، إذ نال وسطاً مرجحاً مقداره (٣,٩٠) ووزناً مئوياً مقداره (٧٢,٥)، ترى الباحثة أنّ سبب ممارسة معلمي الاجتماعيات لهذه المهارة يعود الى توافر الإمكانات في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة التي تحتاج الى بعض الإمكانات، أو قد يعود السبب الى أن المعلمين لديهم الخبرة اللازمة لاستخدام الطرائق التدريس الحديثة ولديهم فكرة واضحة بإزائها أو تصورهم المسبق لصعوبة الطريقة التي يختارونها.

٣. **استعمال مصادر التعليم**: احتل هذا المجال المرتبة الثالثة في المجالات المتحققة التي تضمنتها استمارة الملاحظة، إذ نال وسطاً مرجحاً مقداره(٣,٨٧) ووزناً مئوياً مقداره (٧١,٧٥)، ترى الباحثة أن سبب ممارسة معلمي الاجتماعيات لهذه المهارة هو توافر الإمكانات في المدارس، إذ زودت وزارة التربية كثيراً من المدارس بالمصادر المتنوعة، ودليل تدريس المواد عامة، والاجتماعيات خاصة، وجهت وزارة التربية في الآونة الأخيرة المدارس بتوفير مكتبة للمتعلمين.

٤. **مجال عرض المادة الدراسية**: احتل هذا المجال المرتبة الرابعة في المجالات المتحققة التي تضمنتها استمارة الملاحظة، إذ نال وسطاً مرجحاً مقداره (٣,٧٥) ووزناً مئوياً مقداره (٧٠,٥)

٥. **مجال إدارة الصف**: احتل هذا المجال المرتبة الخامسة في المجالات التي تضمنتها استمارة الملاحظة، والمرتبة الأولى في المجالات غير المتحققة، إذ نال وسطاً مرجحاً مقداره (٣,٠٥) ووزناً مئوياً مقداره (٦٧,٩٠).

٦. **استثارة الدافعية**: احتل هذا المجال المرتبة السادسة في المجالات التي تضمنتها استمارة الملاحظة، والمرتبة الأولى في المجالات غير

المتحققة، إذ نال وسطاً مرجحاً مقداره (٣,٢٥) ووزناً مئوياً مقداره (٦٧,٩٠).

٧. **مجال الأهداف التربوية**: احتل هذا المجال المرتبة السابعة في المجالات التي تضمنتها استمارة الملاحظة، والمرتبة الثانية في المجالات غير المتحققة، إذ نال وسطاً مرجحاً مقداره (٣,١٢) ووزناً مئوياً مقداره (٦٢,٣٣).

٨. **مجال التقويم**: احتل هذا المجال المرتبة الثامنة في المجالات التي تضمنتها استمارة الملاحظة، والمرتبة الثالثة في المجالات غير المتحققة، إذ نال وسطاً مرجحاً مقداره (٢,٨١) ووزناً مئوياً مقداره (٥٦,٢٧).

الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

Conclusions, Recommendations, Suggestions

أولاً: الاستنتاجات Conclusions:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن استنتاج ما يأتي:

١. إن ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال كان مقبولاً.

٢. زيادة الاهتمام بإعداد معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية وتدريبهم في ضوء مهارات التعليم الفعال.

ثانيا: التوصيات Recommendations:

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة التوصيات الآتية:

١. الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات على جميع مهارات التعليم قبل الخدمة على أسس علمية ونظرية سليمة.

٢. تضمين برامج إعداد المعلمين بعض الموضوعات والمواد الدراسية النظرية لإكساب المعلمين مهارات التعليم الفعال.

٣. تنظيم دورات تطويرية للمعلمين لتدريبهم على مهارات التعليم الفعال أثناء الخدمة.

٤. إعداد قائمة من المهارات لتقويم المهارات التعليمية للمعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها.

ثالثا: المقترحات Suggestions:

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

١. إجراء دراسة تقويمية لمناهج إعداد المعلمين والمعلمات في كليات التربية الأساسية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء المهارات التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

٢. إجراء دراسة مماثلة لتحديد درجة ممارسة مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التعليم الفعال.

ملحق (١) صلاحية المجالات

ت	المجالات	صلاحية المجال		الملاحظات	الأهمية النسبية
		صالح	غير صالح		
١	الأهداف التربوية				
٢	استعمال الوسائل التعليمية				
٣	استعمال طريقة التدريس				
٤	عرض المادة الدراسية				
٥	استعمال مصادر التعليم				
٦	إدارة الصف				
٧	استثارة الدافعية				
٨	التقويم				
المعدل					

ملحق(٢) الاستبانة استطلاعية

لتحديد درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال

س/ ما مهارات التعليم الفعال اللازمة لمعلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية بحسب رأيكم، وعلى وفق المجالات المبينة في ادناه؟

مجال الأهداف التربوية.

-

مجال استعمال الوسائل التعليمية

-

-مجال استعمال طريقة التدريس

-

-عرض المادة الدراسية

-

-مجال استعمال الوسائل التعليمية:

-

-مجال استعمال مصادر التعليم

-

-مجال إدارة الصف

-

-مجال استثارة الدافعية

-

-مجال التقويم

-

ملحق (٣) الفقرات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية

ت	مهارات التعليم الفعال
المجال الاول: الأهداف	
١	يوضح أهداف المادة في بداية العام الدراسي
٢	يحسن تصنيف الأهداف التعليمية لمادة التاريخ الى أهداف (معرفية ومهارية ووجدانية).
٣	يصوغ الأهداف التعليمية بعبارات سلوكية واضحة ودقيقة
٤	يحسن تصنيف الأهداف السلوكية المعرفية لمادة الاجتماعيات الى مستوياتها.
٥	يشارك التلاميذ في وضع أهداف الدرس
المجال الثاني: مجال استعمال الوسائل التعليمية	
١	يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس
٢	يوظف الوسيلة التعليمية بنحو منظم وجيد
٣	يحدد الهدف من الوسيلة قبل استعمالها
٤	يعتمد على البيئة المحلية عند استعماله للوسائل التعليمية
٥	يتقن استخدام الأجهزة والأدوات المتصلة بالوسائل التعليمية
٦	يتأكد من أن التلاميذ يشاهدون الوسيلة التعليمية بوضوح
٧	يشرك التلاميذ في تحديد المواقع التاريخية على الخارطة
٨	يستخدم السبورة على وفق قواعد الاستخدام الصحيح
المجال الثالث: مهارة استعمال طريقة التدريس:-	
١	يستخدم الطريقة المناسبة لموضوع الدرس.
٢	يستخدم الطرائق التي تجعل التلميذ محور العملية التعليمية.
٣	ينوع في طرائق وأساليب التدريس وفقاً لطبيعة الدرس وأهدافه.
٤	يوازن بين الطريقة ونضج التلاميذ.
٥	يراعي عند اختيار الطريقة إمكانات المدرسة.
٦	يحسن استخدام الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة لموضوع الدرس
المجال الرابع: عرض المادة الدراسية	
١	يربط الدرس الحال بالدرس السابق
٢	يوضح الأفكار الرئيسة في بداية عرض الدرس
٣	يقدم المادة العلمية بشكل صحيح ودقيق
٤	يتقن تدريس الحقائق والمفاهيم التاريخية
٥	يجيد تحليل العلاقات المناسبة بين الظواهر التاريخية المختلفة
٦	يربط الموضوعات التاريخية بالأهداف الجارية والقضايا المعاصرة
٧	يجيد تفسير الحقائق والظواهر والمفاهيم التاريخ
المجال الخامس: استعمال مصادر التعليم	
١	يوظف الكتاب المدرسي في غرفة الصف على نحو مناسب.

٢	يشجع التلاميذ على التعامل فرادى وجماعات مع مصادر التعليم
٣	بوظف الأحداث الجارية وعناصر البيئة المحلية مصادر للتعلم داخل غرفة الصف
٤	يستعمل القراءات الخارجية المتعلقة بالمادة الدراسية.
المجال السادس: ادارة الصف	
١	يتمكن من إدارة الصف وضبط النظام فيه.
٢	يعالج بعض المواقف السلبية داخل الصف بحكمة بعيداً عن الأنفعال.
٣	يوجه التلاميذ على ضرورة احترام النظام داخل الصف.
٤	يسمح بحرية الرأي والتعبير عنه بطريقة ديمقراطية.
٥	يطبق الأنظمة المدرسية المتعلقة بغرفة الصف مثل: الحضور والغياب وسلوك التلميذ.
٦	ينظم أدوار التلاميذ بشكل فردي وعلى شكل مجموعات في أثناء سير الدرس.
٧	يشرك التلاميذ في تحمل المسؤوليات داخل غرفة الصف
المجال السابع: استثارة الدافعية	
١	يحسن استخدام أساليب التعزيز المختلفة اللفظي وغير اللفظي (كالإشارات والابتسامات.... الخ)
٢	يتجنب الاستهزاء والسخرية بإجابات التلاميذ
٣	يتيح الوقت الكافي للتلاميذ للوصول للتعلم الاتقاني

٤	يشجع التلاميذ الخجولين والمتمردين على المشاركة بالدرس
٥	يعالج السلوك الدال على ضعف الانتباه والملل بالطرق المناسبة
٦	يمهد للدرس بمقدمة موجزة تثير انتباه التلاميذ
٧	يهتم بتنمية الميول التاريخية لدى التلاميذ
مجال الثامن: التقويم	
١	يصوغ أسئلة تتسم بالأفكار الرئيسية والتعميمات التاريخية
٢	يناقش التلاميذ بحلول الأسئلة الامتحانية بعد كل امتحان
٣	يمتاز تقويمه بالشمول لموضوعات الكتاب المدرسي المقرر
٤	يطبق وسائل التقويم تطبيقا – يحقق أهداف التقويم
٥	يستعمل التقويم المستمر أثناء الدرس
٦	يحسن بناء الاختبارات التحصيلية لقياس تحصيل التلاميذ
٧	يدون في سجل خاص ملاحظاته عن إنجازات التلاميذ
٨	يحسن توزيع الدرجات الامتحانية على أنشطة التلاميذ المختلفة
٩	يراعي مستويات التفكير عند وضع أسئلة الاختبارات
١٠	يستخدم الأسئلة التي تقيس الأهداف السلوكية المعتمدة في خطة الدرس

ملحق (٤) أسماء السادة الخبراء والمحكمين ودرجاتهم العلمية ومكان عملهم

ت	الاسم والدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
١	ا. د. أوراس هاشم الجبوري	طرائق تدريس اللغة الكردية	كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة كربلاء
٢	ا. د. سعد جويد كاظم	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية- جامعة كربلاء
٣	ا. د. صادق عبيس منكور	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة كربلاء
٤	أ. د. عبد السلام جودت جاسم	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية-جامعة بابل
٥	ا. د. محمود حمزة عبد الكاظم	طرائق تدريس تاريخ	كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة كربلاء
٦	ا. م. د. صلاح مجيد السعدي	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة كربلاء
٧	ا. د. عدي عبيدان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة كربلاء
٨	ا. م. د. يحيى عبيد ردام	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء
٩	م. شيماء حسين محمد	طرائق تدريس الإجتماعيات	مدرسة المرقدين الشريفين
١٠	م. ضحى حسين	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية-جامعة كربلاء
١١	م. م. رؤيا عباس محمد	طرائق تدريس اجتماعيات	ابتدائية المروة

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر العربية Arabic References

١. إبراهيم، محمد عبد الرزاق، **منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة**، ط٢، دار الفكر، عمان، الأردن، ٢٠٠٤.

٢. آدم، مبارك محمد، التدريس الفعال كما يدركه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود، **مجلة مركز البحوث التربوية**، العدد(٢١)، ٢٠٠٢.

٣. الأمين، شاكر محمود واخرون، **أصول تدريس المواد الاجتماعية**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٢.

٤. البجة، عبد الفتاح حسن، **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، **دار الكتاب الجامعي**، العين، الأمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥.

٥. بطرس، حافظ بطرس، **طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً أو انفعالياً**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٠.

٦. التميمي، عواد جاسم محمد، **كفايات المعلم في التراث العربي الإسلامي**، بغداد، وزارة التربية والتعليم، بغداد ١٩٩٩.

٧. ثورندايك، روبرت واليزابيت همني، **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب

الاردنية، عمان،١٩٨٩.

٨. حسانين، علي عبد الرحيم، **برنامج مقترح لتدريب معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية العامة، المؤتمر العلمي الخامس، نحو تعليم ثانوي أفضل**. المجلد (٣)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ص ٨٢٨-٨٤٥، ١٩٩٣.

٩. الخطيب، أحمد، اتجاهات **حديثة في التدريب**، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض،١٩٨٢.

١٠. داود، عزيز حنا، وانور حسين، **مناهج البحث التربوي**، جامعة بغداد، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر،١٩٩٠.

١١. الربيعي، محمود داود سلمان، **طرائق واساليب التدريس المعاصرة**، ط١، جدارا للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦.

١٢. الزغول، عماد عبد الرحيم، والمحاميد، شاكر عقلة، **سيكولوجية التدريس الصفي**، دار المسيرة، ط١، عمان، الأردن،٢٠٠٧.

١٣. سالم، نادية، **التنشئة السياسية للطفل العربي**، دراسة لتحليل مضمون الكتب المدرسية، المستقبل العربي، **١٩٨٣**.

١٤. سليم، محمد صابر، **إعداد معلم العلوم**، بحث مقدم الى مؤتمر اعداد وتدريب المعلم العربي، بإشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة،١٩٧٢.

١٥. شبر، خليل إبراهيم، وآخرون، **اساسيات التدريس**، دار المناهج، عمان،٢٠٠٥.

١٦. شوق، محمود احمد، **معايير تقويم برامج إعداد معلم المرحلة الثانوية في المجتمع المسلم**، دراسة مقدمة الى المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (اعداد المعلم، التراكمات والتحديات)، الاسكندرية، ١٩٩٠.

١٧. صبري، داود عبد السلام، طرائق التدريس العامة، **محاضرات ألقيت على طلبة كلية المعلمين سابقاً جامعة البصرة، ٢٠٠٢**.

١٨. الصمادي، جميل والنهار، تيسير، مستوى إتقان معلمي التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة لمهارات التعليم الفعال. مجلة **مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، العدد(١٩)، السنة العاشرة،٢٠٠١.

١٩. الظاهر، زكريا محمد وآخرون، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط١، عمان، مكتبة الناشر، دار الثقافة للنشر والتوزيع،**١٩٩٩**.

٢٠. عاشور، محمد، تصورات طلبة جامعة اليرموك لدرجة ممارسة المهارات الأساسية لإدارة الصف بشكل فعال، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأردن، العدد(٣٢)،١٩٩٧.

٢١. العاني، رفاء عبد اللطيف، **بناء منهج للتربية البيئية، للمرحلة الابتدائية في ضوء الرؤية القرائية، جامعة** بغداد، كلية التربية. ابن رشد، ٢٠٠١.

٢٢. عبد السلام، عبد السلام مصطفى، تدريس **العلوم ومتطلبات العصر**، دار الفكر العربي، ط ١، المنصورة، جمهورية مصر العربية،٢٠٠٦.

٢٣. عبد الوهاب، علي محمد، **التدريب والتطوير**، معهد الادارة العامة، الرياض، ١٩٨٦. عبيد، احمد حسن، **في فلسفة إعداد المعلم وتنظيمه**. عرض مقارن، مجلة الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد الثاني، ١٩٧١.

٢٤. العزاوي، رحيم يونس كرو، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.

٢٥. عطية، محسن علي، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٨.

٢٦. عطية، محسن علي، وعبد الرحمن الهاشمي، التربية **العملية وتطبيقها في إعداد معلم المستقبل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،٢٠٠٨.

٢٧. العلي، ابراهيم بن عنبر، **التدريس الفعال**، الرياض، Website,http://www.drmosad.com/inde,2006.

٢٨. علي، محمود محمد، **مهارات التدريس الفعال**، دار المجتمع للنشر والتوزيع، السعودية،٢٠٠٠.

٢٩. غنيم، سيد محمد، **سيكولوجية الشخصية (محدداتها، قياسها)**، ط١، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٣.

٣٠. فان دالين، ديوبولد، ب، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،١٩٨٤.

٣١. القاعود، إبراهيم وآخرون، **مناهج التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها**، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية،١٩٩٦.

٣٢. قطامي، نايفة، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان، الاردن،٢٠٠٤.

٣٣. اللقاني، أحمد حسين، **المواد الاجتماعية وتنمية التفكير**، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٩م.

٣٤. مرسي، محمد منير، **التربية الإسلامية**، أصولها وتطورها في البلاد العربية، عالم الكتب،١٩٨٢.

٣٥. مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود، **طرائق التدريس العامة**، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، ٢٠٠٢.

٣٦. معجون، عامر مهدي، **مستوى إتقان معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال، وعلاقته بالجنس والمؤهل والخبرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد،٢٠٠٧.

٣٧. المعروف، صبحي عبد اللطيف، **علم النفس التربوي**، مطبعة حداد، البصرة،١٩٦٩.

٣٨. المؤتمر الفكري الخامس لاتحاد التربويون العرب، **(حول مستقبل التربية في الوطن العربي في بدايات القرن الحادي والعشرين المنعقد في بغداد من ٢٤-٢٦ اب)**، الجمعية العراقية للعلوم التربوية النفسية، وزارة التربية، ١٩٩٣.

٣٩. النايف، عزيز كاظم: «**تدريس الكفايات اللازمة للطلبة المدرسين في مادة التاريخ وأثرها على ثقتهم بنفسهم**»، مجلة الباحث، العدد الاول، كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق، ٢٠١١.

٤٠. نشواني، عبد المجيد، **علم النفس التربوي**، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٥.

٤١. الهويدي، زيد، الاساليب الحديثة، الامارات دار الكتاب الجامعي،٢٠٠٢.

٤٢. وزارة التربية، **نظام المدارس الابتدائية رقم(٣٠)**، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق، ١٩٧٨.

٤٣. يوسف، عبد الواحد عبد الله، **اعداد وتدريب المعلم المجدد**، التربية الجديدة، العدد(٣٦)، لسنة (١٢)، ١٩٨٥.

ثانياً: المصادر الاجنبية:Foreign References

١. **Ebel, R.L. (1972) Essential of Educational Measurements. 2nd Ed., New Jersey, Englewood Cliffs, Prentice-Hall>, 1972.**

٢. **Ocepeck, L.g,Selected of Effective Teaching; A Study of Perception of High School Teachers in Illinois, University of AKorn. DAI, p.54,.1994.**